

## ٤٥ ليلة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نستأنف في صناعة الطفل. آآ المصلي ودي الحلقة الرابع والخمسين نسأل الله عز وجل ان يتم نعمته علينا. طيب وكنا بنتكلم عن حديث الوحي عن تعلم الصلاة والامر بها.

وخلصنا - 00:00:00

النسخة المستوررة آآ اية القرآن وكلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ في حديث آآ علموا اولادكم الصلاة لسبع. وبعدين رحنا بقى النسخة المنزورة واخترنا نقف مع النبي صلى الله عليه وسلم تحديدا مع حال النبي صلى الله عليه وسلم تحديدا. وكانت النسخة المنظورة برضه يدخل فيها حال سيدنا ابراهيم وحال سيدنا اسماعيل. حال - 00:00:20

اه سيدنا لقمان اه ده داخل فيها بس بما ان خلاص تناولناه في ايات القرآن فاحنا اه يعني اخترنا افضل انموذج على الاطلاق وهو محمد صلى الله عليه وسلم آآ وبنحاول نشوف قضية تعلم الصلاة والامر بيه كانت حاضرة ازاي في حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وبنركز اكتر على ما يخص الاطفال وآآ اتكلمنا في - 00:00:40

الحلقة الماضية عن سيدنا الحسن ابن علي هنكملي ان شاء الله النهاردة آآ مع سيدنا عبدالله ابن عباس ومن بعده طيب في صفحة متين وعشرين آآ مع عبدالله بن عباس. وطبعا لما يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سبحان الله تنشرح الصدور. حاجة عجيبة يعني - 00:01:00

بنادم من اكتر شواهد آآ او براهين نبوته صلى الله عليه وسلم. يعني فعلا ما يذكر كده ينشرح الصدر. هديه يشرح الصدر بابي وامي صلى الله عليه وسلم. آآ مش فكرة بس ان احنا آآ حبناه بالوراثة. لا فكرة فعلا ان احنا امام شخص مميز للغاية. فعلا امام شخص يعني آآ - 00:01:18

آآ سبحان الله! يعني نعمة يعني فعلا الواحد مسلا في الفترات الاخيرة من اكتر الحاجات اللي اللي تشغله في وصف النبي صلى الله عليه وسلم! مش ان النبي عزيم وان - 00:01:38

كل ده حاضر ان النبي منا من الله منة من الله. يعني فعلا يعني ماذا اذا لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياتنا؟ ماذا اذا لم يكن - 00:01:48

صلى الله عليه وسلم في حياتك وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فهو نعمة من الله سبحانه وبحمده علينا. لذلك هو ايه؟ سراج منير - 00:01:58

قد جاءكم من الله نور نور وكتاب مبين يعني هو هو سراج منير. آآ اانا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بابي وامي صلى الله عليه وسلم يعني لما دخل حياتنا آآ انارها فعلا يعني وما كانش تعبير مجازي تعبير سيدنا انس - 00:02:15

وبقول لما دخلوا الصلاة من المدينة آآ اضاء منها كل شيء فلما قبض اظلم منها كل شيء سأل بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم نسأل الله عز وجل ان يحشرنا آآ في زمرته. وآآ الا يحرمنا في الجنة رفقته - 00:02:38

وان يعنينا في على ان نعيش في الدنيا على آآ سنته. وآآ ان يجعلنا اسعد الناس بالتأسي به صلى الله عليه وسلم. طيب شف هنا سيدنا عبدالله بن عباس موقف بقى طويل شوية ولطيف. سيدنا عبدالله بن عباس بيقول اه احنا في صفحة متين وعشرين - 00:02:55

آ طبعاً الحديث هنا بمجموع رواياته ان طبعاً له روايات كثيرة قوي. يعني الحديث ده له روايات كثيرة جداً يعني بس ها حاولت على قد ما اقدر اجيء بمجموع الروايات يعني. آ - 00:03:15

اه يقول سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عندهما بت ليلة عند خالتi ميمونة بنت الحارث آ زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها. فقلت لانظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية - 00:03:25 لانظر كيف يصلi يعني ايه خلاص هو رايح يا اما ينظر الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم رحلة يعني آ رحلة تعليمية رحلة في طلب العلم. لانظرن إلى صلاة رسول - 00:03:42

صلى الله عليه وسلم وفي رواية لانظر كيف يصلi. عايز يشوف بقى عملية. شف همة ودماغ الاطفال وقلت لخالتi اذا قام رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظيني فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله. فقال اصلى الغلام - 00:03:55

قالوا نعم فصلى اربع ركعات ثم تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد. ساعة مش معناها ساعة وحدة زمنية قد تكون عشر دقائق ثم رقد فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فاضجعت في عرض الوسادة واتبع رسول الله - 00:04:14

صلى الله عليه وسلم واهله في طوله يعني هي الوسادة دي مسلاً وليكن هي كده خلاص فلها طول ولها عرض فالطول ده اضطجع فيه النبي لو يعني هي لو هي مسلاً دي المخدة فالنبي مسلاً كده واهله كده وسيدنا عبدالله بن عباس كده في الاتجاه ده كده ماشي وااضطجع في ايه في عرضه. ماشي - 00:04:34

طيب بيقول اه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فاتى حاجته. يعني دي ليلة في بيت النبي اهو. يعني دي ليلة من ليالي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام وفي رواية قام لحاجته فاتى القرية فحل شناقها ثم توضأ وضوءاً بين الوضوين ثم اتى فراشه فنام النبي كان يحب دائماً يكون على وضوء وينام على وضوء. يبقى الجدية ده كان قيام عادي خلاص. قام فيه لحاجته. حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل - 00:05:06

استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه. طيب كده قام النبي صلى الله عليه وسلم للمرة الثانية. ايه اللي حصل؟ جعل يمسح النوم ودي سنة مغفولة عنها للأسف. ان هو مسح النوم على الوجه بالاليه - 00:05:30 ثم قام ثم قال نام الغلبيين او كلمة تشبهها طبعاً الغليم برضه يعني نوع من التضخيم هو على اعتبار ان سيدنا عبدالله بن عباس ما كنش بلغ العاشرة ساعتها. فتسوك - 00:05:43

وقام الى شن فيه ماء. زي قربة فيها ماء. فتوضأ وتوضأ معه. وفي رواية فقمت فصنعت مثل ما صنع. هو بقى ايه بيراقب وهيقلد عايز يطبق كل حاجة. وفي رواية ثم حركني فقمت فتمطيت. على الراوح ان هو قال نام الغليم - 00:06:00 لما وجدوا نائم فحركه فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت انتبه له. يعني هو بقى رايح صاحي مش مش رايح يلعب يعني فخرج فنظر الى السماء ثم قرأ العشر الایات الخواتيم من سورة آل عمران - 00:06:20

ودي الحقيقة يعني انا بشوف ان خواتيم آل عمران يعني كت اتمنى تبقى حتى في الثمانين العظام مش السبع العظام لانها الحقيقة برضه مهمة يعني مهمة في الاستعمال وآ يعني فيها برضه قضايا ضرورية جداً - 00:06:38

فقال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لا يأتي الا الباب حتى ختم السورة. يبقى من اول ان في خلق السماوات والارض لغاية الاله؟ لغاية نهاية السورة مش الحلة دي بس - 00:06:53

جئنا في خلق السماوات والارض بس لا لغاية نهاية السورة. وفي رواية فخرجوا فنظروا في السماء ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف - 00:07:03 ليل ونهار ودي من سننها من سننها انه ينظر الى السماء وهي وهي تقرأ. وده برضه من فكرة التفاعلات مع ايات القرآن الكريم. يعني

التفاعل انه ينظر في مكان معين - 00:07:13

المهم ثم قام يصلي فقل فقمت عن يساره خلاص بقى ده كده هيبدا يصلي ثم قام في ايه؟ فصلى. ماشي؟ وفي رواية فنظر آآ في السماء ثم تلا هذه الآيات في ال عمران ان فيها القصيدة والنار حتى بلغ سبحانه فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى - 00:07:23

طيب ثم قام يصلي هنبدا بقى نشوف هيبدا يصلي وايه اللي هيحصل. فقمت عن يساره فادارني فاقامني عن يمينه. يعني سيدنا عمر ابن عباس وقف عليه السقف ثم وضع يده اليمنى على رأسى من وراء كأنه يمس اذني. وفي رواية فاخذ باذني - 00:07:43  
قلت له يعني بيرجع ودنه كده بشكل لطيف. كانه يوقظني. وفي رواية فجعلت اذا اغفيت باخذ بشحمة اذني. اذني طيب فصلى ركعتين خفيفتين. قد قرأ فيهما بام القرآن في كل ركعة - 00:08:05

ثم سلم يعني ركعتين خفيفتين ارى فيهما بالفاتحة. ثم صلى ثم سلم ثم صلى. يعني الفاتحة وسورة خفيفة. حتى صلى احدى عشرة ركعة بالوتر. كده حداشر بالضبط ثم نام. فاتاه بالال فقال الصلاة يا رسول الله - 00:08:21  
فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس. وفي رواية فصلى ثلاث عشرة ركعة قيامه فيهن سواء. يعني قد بعض منها ركعتنا الفجر حزرت قيامه في كل ركعة بقدر يا ايها المزمل - 00:08:42

يبقى دي مسلا حالة متوسطة من حالات النبي صلى الله عليه وسلم اهو القيام سواء وزي ايه المزمل يا ايها المزمل على كلام سيدنا عبدالله بن عباس ساعتها اللي هو - 00:09:06

على وضعها الحالي في المصحف اللي هي حوالي صفحة ونص كده يعني حوالي صفحة نص صفحتين الا كده. اه مم يعني دال ايه؟  
المفروض اللي هيتقري اللي هو يعني دول كده مسلا ممكن نقول كأنها صفحة وش - 00:09:16

مسلا وكان يقول في دعائه وفي سجوده لزلك حتى احنا لما بنكون مسلا في الاعتكاف بنقول صفحة او صفحة حوالي صفحة يعني برضو كانت من الحاجات المبنية عليها المسألة دي - 00:09:30

وكان يقول في دعائه في سجوده وفي رواية وكان يقول في دعائه في سجوده. الدعاء اللي كان بيقول في السجود. وفي رواية فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول في الولد ان ده كان في السجود وفي رواية ان هو آآ وهو خارج الى الصلاة خلاص يعني وارد يبقى هنا في السجود وارد يكون هو النبي صلى الله عليه وسلم خارج ايه؟ للصلاة. كان - 00:09:41

ايه بقى؟ اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوقني نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن يبني - 00:10:01

يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفس نورا. اللهم واعظم لي نور وفي رواية والله اعطي نورا. والرواية بقى اللي يمكن مش مشهورة واجعلني نورا. واجعلني نورا. تمام؟ شف بقى الحديث ده عشان ده حديث مهم - 00:10:17

جدا جدا هنقرأ مع بعض الفوائد اللي فيها. وهذا حديث عامر بالعديد من الفوائد والجوائز. وهذا حديث عامر بالعديد من الفوائد ومن اوائل ما يستوقفنا هنا انه صلى الله عليه وسلم كان يسمح للاطفال من اهله واقاربه بمخالطته ويحسن استقبالهم - 00:10:40  
حتى كانوا لا يجدون غضاضة في مخالطته وقتا طويلا في بيته. هو النهاردة يا جماعة لما يكون اللي يخلني سيدنا عبدالله ابن عباس يروح ويطمع في ان هو وبقت ليلى ويستأذن وعادي ويخش النبي واربحة في البيت. ان ده بيت يعني انا لو فيه بيت النهاردة ما بيستقبلنيش كوييس ما بيعاملنيش كوييس ما بجده في ما احبه. فانا - 00:11:00

ابقى حابب اروح واجي واروح براحتي ومش عارف وايه. لا وفي حد تاني لأ ما احبش اروح وابقى مستصعب الامر. فده اصلا اول حاجة تستوقفنا. ان بيت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيت - 00:11:20

للأطفال وخصوصا الاطفال القريبين منه يحبوه يحبوا يقعدوا فيه يحبوا يروحوه يحبوا يخالطوه. يعني ذلك كنا يعني قلنا هذه المعادلة الرائعة معادلة المحبة والهيبة. نبقى محبوب مهاب. يعني يحب يبقى موجود دى حاجة مهمة ان انا بيتي يكون فيه جو من البهجة يخلني الطفل - 00:11:30

طفل يحب يجيه يحب البيت ده اصلا ما يجده في مشكلة ما ولذلك للأسف الشديد بعض الناس يعني لما يجي له مسلا طفل في البيت ما يحسن استقباله ما يبتسمش في وشه - 00:11:50

ما يظهرش الاحتفاء به. الطفل ده مش هيحب يروح تاني هناك. الله المستعان دي اول لقطة ان كان بيسمح لاطفال الاهلي و قريب المخالطة يحسنوا استقبالهم حتى لا كانوا لا يجدون غضاضة في مخالطه وقتا ايه؟ وقتا طويلا. يعني هنا سيدنا عبدالله بن عباس قال بت لا - 00:12:00

دخلت يا ميمونة يعني عادي كان بيروح وبيات كمان عادي خالص. ولم يكن يتوجه لهم او يقصر في حسن معاملتهم. بل كان يسمح لهم بمشاركة في صلواته وحياته ويحرص على ان يقدم لهم صورة عملية للعناية بالصلة والأخلاق اهل الصلاة ليعظموها وتمكّن محبتها في قلوبهم. دي حاجة مهمة بقى يا جماعة. لو - 00:12:16

لو سمحتوا لو سمحتوا حتى مثلوا مثلوا عشان تاخدوا سواب يعني عشان ما تأزوش غيركم. يعني مثل ان انت مسلا لما يبقى عندك طفل في حضرتك في وجودك يعني اظهر قدامه هو مش تمثيل بس ده تمثيل محمود بقى. اظهر قدامه محبة الصلاة - 00:12:36 الاحتفاء بالصلاوة وحتى لو انت مش كده يعني وري له صورة جميلة من من العناية بالصلاوة والأخلاق اهل الصلاة. يعني عشان انت توصل له رسائل هو ضيف جاي وماشي كانه جاي لك كده كانها يعني اقول ايه؟ آآ وقت دعوي هيقضيه معك. انت فرصة اغتنمها احتبلها ما تضيعش - 00:12:56

الله المستعان. ولو لو سمحت حد ما بيقولش ايه لو انا كده هبقى منافق. لا مش تبقى منافق يا سيدى. ما يجراش حاجة احتسب بها ان شاء الله. انت توصل بها رسائل كويسة. حتى انت لو انت ما نفعتش - 00:13:16

اندفعت شخصيا يا اخي لعل ربنا ينفع بها هذا الايه؟ هذا الصبي الصغير. فبرضه نلاحرز هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان لما ييجوا البيت لا يعني هو ممكّن بقى واحد - 00:13:26

ما عندوش مشكلة ان حد يروح ويجي. بس لما بييجوا ما بيهمش بهم ما ما بيأخذش باله منهم. لا يجوا يحتفي بهم. وانا بس انا حتى مش لازم وقت طويل. يسيبهم مسلا يقعدوا بقى مع مع عمتة - 00:13:36

ثم لما خالتهم ولا مع مش عارف مين بس يحتفي بهم ويفرح بهم يظهر انساط بوجودهم. تمام؟ وبرضو عادي لا بأس حتى لو انا عندي مصالحي ممكّن اقول لهم طب معلش - 00:13:46

وانا عندي كزا كزا يا حبابي مش عارف ايه ويتاع واسلم عليه وممكّن اتحفهم بحاجة وعادي واكمel في مساري بس على الاقل هو يعني يشعر بان انا فرحان بوجوده طب العبوا - 00:13:56

ومع بعض هنا بقى يلا العبوا مع كزا الله المستعان. وتأمل صفحة احنا في صفحة متين اتنين وعشرين. نركب بقى عشان الحديث ده فيه فوائد لطيفة جدا جدا هتفيدنا وتأمل كيف نجح النبي صلى الله عليه وسلم ومن حوله - 00:14:06

رضي الله عنهم في صناعة طموحات وصياغة اهتمامات الاطفال الصغار شف ازاي بقى؟ يعني انا استوقفني من الحاجات اللي استوقفتني جدا. سيدنا عبدالله بن عباس ايه الطفل ده ايه الغلام ده - 00:14:22

ايه الدمام دى! ايه النضج ده اللي يخليه يروح وعايز يتعلم يعني مش رايح بقى انا انا رايح عند بيت عمتها مني عشان شكها عاملة كيكة النهاردة ده عاملة محسني وانا بحب المحسني آآ ده مش عارف ده شكلهم عندهم مش عارف ايه كزا ده بيلعبوا لا لا كل اهو اترجح على مش عارف ايه العب في - 00:14:35

بتاع اخويا مش عارف ايه بتاع ابن عمتى ولا ابن عمي مين لا لا التفاهات دي خلاص احنا قدام طفل فعلا شوفوا طموحه اه اهتماماته تم صياغتها ازاي وطموحه تم صناعته ازاي - 00:14:55

يعني فعلا مجتمع عزيم مجتمع عزيم النبي صلى الله عليه وسلم ومن حوله ان يصنعوا النوع ده من الاطفال النوع ده من الاطفال بهذا الشكل وفعلا هنشوفه حاضرة في اطفال كبيرة شوف حاضر في سيدنا انس بيلعبوا تمام وزي الفل سيدنا عبدالله عز ما هو بيلعب. بس ده له وقت وده له وقت. ولذلك انا ما كنتش باقولها فراغا لما كنا في اول كتاب - 00:15:07

كنت شخصية كامل كنت بحاول ابرزها بواحد بيلعب بس جاد انسان جاد انسان يعني شايف ان هو لا ايه المشكلة نفي وقتنا عايزين ننتفع بوقتنا مش كل وقت هنضيعه في كلام فاضي. يعني بصورة اه سيدنا عمر ابن عباس بمعنى في موقف ان هو جاي مش عارف - 00:15:27

احمره سيدنا الفضل ومعنا موقف ان هو آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم جاي وهو بيلعب فاختباً بالنبي صلى الله عليه وسلم كمان فاخذ النبي فحطها وحطها قلناها في اصول التعامل - 00:15:47

يعني عادي وارد بس شوف بقى شوف العقلية وشوف الاهتمام وشوف الدماغ الله المستعان. لقد تربى اطفال الصحابة في بيئه تعظم الصلاة وتعتبرها من اهم اولويات الحياة. ولذلك كانوا يحرصون على متابعة ومطالعة كل ما يعود على صلاتهم بالتمكين والتحسين والتحصيل - 00:15:57

تم صناعة طموح تم صناعة طموح عبدالله بن عباس تم صياغة اهتماماته وبقى فاهم اللي اتكلمنا عنه في الصلاة والانجازية ان الصلاة اعزم انجاز في الحياة. الصلاة اعزم انجازات الحياة. ولذلك حطها بين عينيه حطها بين عينيه كوييس جدا ان هو يجتهد في كل ما - 00:16:17

ويحسنها ويحصنهما. لدرجة انه عمل كده كانها زيارة تعليمية. عمل رحلة تعليمية كده لبيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة. ويستنزف من عمره ليلة كاملة عشان خاطر يرقب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. يروح يتعلم من مصدر مباشرة. يروح يشوف الصلاة ويتصللي ازاي وايه اللي بيحصل فيها. الجأ الجمال ده والنضج ده - 00:16:37

لان ده محور اهتمام هو صنع بقى طموحه انه يبقى مصلني. طموحه انه يبقى مصلني. ماشي؟ طموحه انه يبقى هذا المصلني الذي تقوم في حياة الصلاة فنجد ابن عباس رضي الله عنهم رغم حداثة سنه يقوم بزيارة تعليمية فيذهب لبيت خالته وبيت عندها ليشهد عملية اقامة - 00:16:57

قامت الصلاة التي ارادها الله والتي يؤديها خير خلق الله صلى الله عليه وسلم. يقول ابن عباس عن عن سبب ذهابه لبيت خالته ميمونة رضي الله عنها فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية لانظر كيف يصلني. مش انظر للصلاه واروح اترج عليها. لان عايز اشوف بيصللي ازاي كانه هو - 00:17:17

رايح ريكوردر ريكوردر جهاز فيديو بيركز وبيشوف ايه اللي بيحصل بالضبط هيشوف بقى اكمل صورة للصلاه. شف الاهتمام بالصلاه وبعدين كمان ده احنا قدام يعني الله المستعان نكمel ويزداد اكباره لحكمتي وهمة ابن عباس رضي الله عنهم حين تستحضر انه طفل صغير - 00:17:37

ولم يكن ذلك الجهد الذي بذله في خدمة الفريضة. ده مش رايح بيتكلم على الفريضة. ما احنا قلنا بقى التمكين والتحسين والتحسين. بل في خدمة ولم تكن نافلة نهارية بل كانت نافلة لليلة تحتاج لجهد اكبر في الاستيقاظ والوضوء وغيرها. يعني ده رايح لحاجة - 00:17:57

منها تايه هتتكر عليه صفو ونوم وتكدر عليه نومه لأ ده احنا مش بنتكلم على نافلة مش بنتكلم على نافلة نهارية مش رايح يشهد الضحى - 00:18:17

وليشهد بسنة الظهر ولا العصر؟ لا ده احنا رايحين نافلة لليلة. وده برضو يؤكد ان كان الوتر بييجي على طول بعد الایه؟ بعد صلاة الفريضة. ورغم ذلك كان على اتم الاستعداد لدفع فاتورة شهود اقامة تلك الصلاة على الوجه الذي اراده الله. فقال وقلت لخالتي اذا - 00:18:27

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظيني سبحانه الله! وانا اقرأ كلام ابن عباس رضي الله عنهم قفز الى ذهني مشهد مؤسف. يتكرر في معظم بيوت المسلمين اليوم لاطفال او ابناء يطلبون بالحاج وحرص شديد. ان يتم ايقاظهم كما طلب ابن عباس رضي الله عنهم. فين المؤسف؟ لكن - 00:18:47

ان ابن عباس رضي الله عنهم اراد الاستيقاظ لاجل الصلاة وهم يريدون الاستيقاظ لاجل الفيلم او المباراة انا لا انسى ان انا نفسي

يعني نسأل الله العافية آآ نسأل الله ان يعفو عننا في مرحلة في الصغر كم مرة كنت اطلب مسلا من امي ولا اطلب من عمتى ولا اطلب مش عارف مين اللي حواليا صحوني لما يبدأ الفيلم - [00:19:11](#)

انصحوني لما يبيجي الماتش وليت الامر يقتصر على ذلك. بل يطلبون الا يتم ايقاظهم لاجل الصلاة. ولو تم ايقاظهم لاجلها منهم ما لا تحمد عقبى. عقبة. وقبل ان تبدأوا في اظهار التأسف ومصمصة الشفاه - [00:19:33](#)

يعني نقدر بقى احنا طبعا راجعوا مجهداتكم التي بذلتكم لصياغة اهتماماتهم وجعلهم يعظامون الصلاة الكلام ده مش من فراغ سنن بشرية سنن سنن بشرية كونية زي ما سنن بشرية انسانية زي ما في سنن كونية - [00:19:51](#)

نراجع احنا مجهداتنا اللي احنا بذلناها عشان نصوغ اهتماماتهم وجعلهم يعظامون الصلاة. وانظر الى حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على اقامة الاطفال الصلاة حتى ولو لم يكونوا من صلبه مباشرة. يعني بقى دي من الحاجات الجميلة بقى. ان انا اصبحت بشوف كل طفل مسلم ابني - [00:20:11](#)

صيني اول ما اسأله هو اللي يتفقد معه ولا اكلمه اكلمه على الصلاة عادي هو كأن انا مسئول عنه فعلا استشعار المسئولية دي وانظر الى حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على اقامة الاطفال للصلاه حتى ولم يكونوا من صلبه مباشرة. قال ابن عباس ثم جاء الى - [00:20:31](#)

منزله فقال اصلى الغلام اصلى الغلام. نكمي بقى في لان اصلى الغلام دي فيها حاجات مهمة. بقى اول حاجة فيها ان انا لا ابقى شايف ان كل اطفال الطفل فلزلك سبحان الله كنت مسلا انا اقعد - [00:20:46](#)

تقول لي اه مسلا اخت زوجتي او حد مسلا اقول لها انت في بيتي تبقي على قواعدي. في بيتي على قواعدي. في بيتي على قواعدي. الخروج في الوقت الفلاني. الدخول في الوقت الفلاني - [00:21:01](#)

في بيتي بقى احنا هنصل في بيتي ان احنا نعمل كذا في بيتي مش مسموح كذا يعني هي دي. انما خلاص طالما دخل بقى في بيتي في حوزتي بقى انا خلاص بقى مستشعر المسئولية عنه - [00:21:11](#)

وحتى ولو ضيف انا مستشار المسئولية عنه طالما في بيتي خلاص حتى لو مش في بيتي وانا تصله يدي فانا مستشعر هذه المسئولية عنه. المهم النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد لنا ان نطاق الوالدين والمسئولية - [00:21:21](#)

يرتكز بالاساس على نسب الدين لا على نسب الطين. ويرتبط بالایمان اكثر من ارتباطه بالابدان هذا بالضبط هو البيان العملي للامر باقامة الصلاة. انه صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان التعاهد لا يكون فقط للطفل - [00:21:35](#)

وانما ايضا للوسط المحيط بالطفل. والذى ينبغي ان يقوم بدوره هو الآخر في عملية صناعة الطفل المصلي. دي مسألة مهمة جدا. يعني برضو احنا في اوقات كثيرة مسلا انا عايز ولادي يقيموا الصلاة - [00:21:53](#)

فكل ترکيز على العيال عملتوا ايه؟ رحتوا فين؟ وديتوا فين؟ طب فين بقى الام انا برضو مسئول ان انا اتابعها الوسط كله المحيط بالطفل. فين مش عارف اخواته الكبار خلوا بالكم منه. فين مش عارف كذا. الوسط المحيط. النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيسأل آآ ستنا - [00:22:06](#)

ميمونة خلاص؟ آآ عن سيدنا آآ عبدالله بن عباس ما قالش بقى اصل هو خلاص نايم بقى خلاص انا مش كده خلاص ما عايش آآ حاجة لا بيأسال السيدة ميمونة عنه - [00:22:21](#)

برضو انت قمت بدورك في كذا طيب لم يبدأ صلى الله عليه وسلم بالسؤال عن اي شيء يخص الابدان وال عمران ما قلش الولد اتعشى ما قلش حصل كذا. هو عارف الحمد لله ان ما يتمش تفريط في الكلام ده. بس بيوصل رسالة برضه - [00:22:31](#)

وانما كان حريصا على تفقد ما يخص الایمان ثم بعد ذلك يكون السؤال عن الابدان وال عمران بميزان لا خسران فيه ولا طغيان بميزان لا خسران فيه ولا طغيان دي مسألة مهمة. لا بأس ان احنا نسأل عما يخص الابدان. بس نسأل الاول عن ما يخص الایمان عشان ده بيعلن اهتماماتنا. بيعلن اهتماماتنا. احنا مهتمين بايه - [00:22:44](#)

يأتي من بعدها العمران يأتي من بعدها الابدان يأتي من بعدها كلوا ولا ما كلوش اتعشو ولا لا؟ طب متغطبين كوييس؟ اعملوا واجباتهم

00:23:08 - ولا ما عملوهاش؟ ما فيش مشكلة. بس -

ما يسأل عنه الصلاة وبعد ذلك يكون والسؤال عن عن الابدان والعمران يكون بميزان لا خسران فيه ولا طغيان. والواحد منا اليوم يدخل بيته فلا يسأل اصلا عن اي شيء يخص ايمان اطفاله. وان سأل يكون السؤال عن الصلاة في ذيل قائمة سؤالاته. اعملوا -

00:23:18

صلوا؟ طيب ماشي ورغم ان امنا ميمونة رضي الله عنها امرأة صالحة من امهات المؤمنين. لا يتوقع من مثلها ابدا التغريب في امر ابن اختها بالصلاوة وهو في بيتها يعني مش متوقع يعني بعضنا يقول لي ايه؟ لا ما هو اكيد امه عملت. اكيد ابوه مش عارف قد ايه.

التلقيح ده - 00:23:39

فالنبي صلى الله عليه وسلم هو سيدنا عبدالله ابن عباس كان معه في حضرة السيدة ميمونة ستنا ميمونة اصلا امرأة صالحة مش معقولة هتفرط في ان ابن اختها يكون عندها وما توصوشه بالصلاوة او تتفقد صلاته. ورغم ذلك الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يسألها - 00:23:59

تأكد منه ومنه نستشعر مقدار احتفاء الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك الامر واعتنائه به. وكذلك نتعلم انه لا ينبغي ان نتكأ على صلاح البيئة المحيطة بالطفل ونكل اليهم الامر برمتة. بل لابد ان نؤدي ما علينا لاننا سنسأل عنه. يعني انا ما ليش دعوة وما باقولش اصدمه كذا - 00:24:14

كويسة ما اقولش اصل هو ان شاء الله اكيد المعلمة دي كويسة. اكيد المكان اللي هو فيه كوييس لأ دي مسئوليتي اللي لازم انا اتابعها بنفسى. لازم اتفقدها وتأكد منها بنفسي. باختصار ان لم يتيسر لك مباشرة امر الطفل بالصلاوة واوكلته - 00:24:34

لغيرك فلا ينبغي ان تفرط في التأكد من قيامه بما اسندته له والتعاهد الدائم للامر واضح؟ يعني انا اوكلت الامر لزوجتي. اوكلت الامر لاخوه الكبير لاخته الكبيرة. اوكلت الامر للمعلم المعلمة. لازم اتأكد انا بنفسي ان فعلنا - 00:24:51

الامر ماشي كما اردت ولعل الانسب نروح صفحة متين اربعة وعشرين. ننتقل برضو لنوع ثاني من الفوائد ولعل الانسب في باب الامر باقامة الصلاة للطفل النائم ان نحركه برفق ولا نكتفي بمجرد المناداة. قال ابن عباس ثم حركني فقمت - 00:25:10

برضو يبقى ده افضل ما نقدر نقول وله دى صارخين عليه نفعه ولا مسلا لأ نروح نحركه برفق لغاية ما يقوم ان الحركة دي زاتها بتوقف الانسان طيب نركز وهنا يجدر التحذير من تلك الممارسات الخاطئة التي يقوم بها البعض مع الاطفال لايقاظ الاطفال للصلاحة بالترويع والتفزيع وغيره. لان ذلك - 00:25:34

يتسبب في تنفيذهم من الصلاة يعني عادي لما انا مسلا ادخل على ابني دلوقتي او بنتي اقبل جبينه مسلا ومسلا آآ او امسح على رأسه وبرفق ولطف كده احركه حبيبي يلا قم عشان الصلاة يعني يحس - 00:25:55

ان انا احس ان ايه ده تبين جاية عليه يصحيه لي الصلاة؟ كما يجدر التنبيه ايضا على انه لا ينبغي ان نكتفي بمجرد المناداة ونرى اننا بذلك قد فعلنا ما علينا. لابد من استفراغ الوسع في ايقاظهم بالتحريك اللطيف والتشجيع والترغيب وغيره - 00:26:08

الاساليب الرفيعة يعني بعض الناس يقول لك ايه خلاص يا ولا ولا يلا قم صلي لأ مش راضي الايقاظ الايقاظ ان انا اروح احركه زي ما قلت كده بلطف ورفق اه او قظ. اه هنروح بقى - 00:26:28

الجنب الثاني ونؤكد على ان اعظم الترافق بالطفل هو ان نحمله على طاعة الله. وندرجه عليها وتلك الشفقة المؤذية التي تحمل بعض الاباء على ترك ايقاظ الاطفال للصلاحة تضر الاطفال ولا تفعده. بل العجيب والغريب ان اولئك الذين يتورعون - 00:26:40

عن ايقاظ الاطفال للصلاحة هم الذين يتشددون في ايقاظهم لامور كثيرة من امور الحياة ولا يبالون بتضجر الاطفال الذي ربما يصل الى البكاء. ده بقى من الحاجات الثانية دي وتصحي الولد الصلاة. يقول لك لا والله اصل هو كان تعبان شوية مودي. طب ما هو مودي ده كان مش تعبان هل كان - 00:27:00

الصبح وصحيتيه غصبنا عن بوز المدرسة تقول لك لا لا اصل حرام حرام مش معقولة كده. خلاص ما لا انا ناديت عليه وخلاص كده كفایة. طب اشمعنا ما بنعملش كده في الدنيا؟ فهذه شفقة - 00:27:20

مؤذية هذه شفقة مؤذية. فبنشوف النبي صلى الله عليه وسلم هنا ان هو بيشفو انه هيرك للصلوة. وبرضه دي حاجة مهمة يعني يحركه يقوم يصلي معه قيام الليل يعني النبي ما عرفش هو جاي ليه اصلا. بس برضو يووظه. ولذلك برضو دي من الحاجات انت لما يجي لك خير انا صحيت مسلا النهاردة بالليل. طب ما احاول - 00:27:33

اصحي زوجتي احاول اصحي اولادي لو هم يقدروا يصلوا اصحابهم ايه المشكلة؟ والله اللي يقوم منهم خير انا خدت اجري بالنية انما بشكل لطيف كده ورفيق النبي صلى الله عليه وسلم هو غلام صغير وايقظه لقيام الليل. بس هو النبي عارف بقى انه خلاص يقترب من العاشرة او قارب العاشرة. ومحتاج بقى ان هو لحاجة زي كده - 00:27:53

المهم وهذا الحديث يؤكد لنا ان من اعظم ما يساعدنا في بناء الطفل المصلحي هو ان نصنع له من انفسنا نسخة منظورة لما نتمنى ان يكون عليه في باب الصلاة. لأن ابن عباس لما رضي الله عنهمما لما اراد ان يترقى في مراتب اقامة الصلاة قصد باب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما حكاها ابن عباس - 00:28:13

والله عنهمما يؤكد لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسوة حقيقية في باب اقامة الصلاة التي ارادها الله دي حاجة مهمة ان انا فعلا اكون انموذج هو ده السؤال. لو ان النهاردة في اطفال حواليك من عيلتك ولا كذا وحبوا ان هم يروحوا بيبتوا مع حد يقعدوا معه يومين ثلاثة عشان يشقوا - 00:28:33

يشهدوا صلاته يتعلموا صلاته. هل فعلا هيشفووا ان احنا فعلنا النسخة المنظورة اللي ما ينفي ان يكونوا عليه في مسألة الصلاة الله المستعان والتعليم في باب الصلاة بالاحوال اعظم ملابين المرات من مجرد التعليم بالاقوال. وذلك ما مارسه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن عباس رضي الله عنهمما هنا - 00:28:50

لوبين جميل ومراعاة للالصو والتفاصيل. قال ابن عباس فتوضاً رضي الله عنهمما فتوضاً وتوضأ معه. وفي رواية فقمت فصنع مثل ما صنع فقمت فصنع مثل ما صنع. تعليم بالمارسة زي ما بيقولوا او التعليم بالاحوال - 00:29:09

اه في اول صفحة دين خمسة وعشرين. ومن الامور المفيدة في تعليم الاطفال عامة وفي تعليمهم الصلاة خاصة. دي مسألة مهمة. تتمية مهارة الملاحظة ماشي؟ التعليم باللاحظة. فنجد ابن عباس رضي الله عنهمما في هذا الحديث يذكر انه انما قرر - 00:29:28

مبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرب صلاته ويلاحظها. ثم نجده شديد الملاحظة لكل ما يصدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنه جهاز رصد تسجيل دي لازم ننميه في ولادنا. ننميه منهم ان هو يلاحر خد بالك يا حبيبي كده شف بابا بيعملها ازاي. طب شف ماما بتعملها ازاي بيلاحز الحاجات المفيدة النافعة - 00:29:48

الكلام الفاضي ما لوش اي لازمة في اي لازمة وللاسف فاننا اليوم وخليل بالكم والله الولاد ملاحظتهم رهيبة. يعني كتير جدا يعني مسلا ممکن الواحد بيقى قاعد كده ويفتح مسلا يعمل الباسوورد بتاع حاجة مسلا قدام ايه - 00:30:08

آآ قدام اولاده يفاجأ بان الولاد بعد ما آآ ما خلص يجي يقول له مسلا استنى هاجيب لك البصيرة يقول له لأ ما انا عارفها يا بابا عارفها رغم الولد ممکن ما يكونش مسلا قصد هو بس شافها كده اتطبعت عنده - 00:30:20

الاطفال لأن الطفل شديد الملاحظة وبيسجل بشكل قوي جدا ولابد ان يستثمر ذلك انه يعلم يتعلم باللاحظة. لا خشي اتفرجي على ماما شوفيهها بتعمل ده ازاي؟ وانت بيقى عليك هتبقى تعمليها. طب انت باركز مع بابا شف بيعمل ايه عشان تبقى تعمل زيه. يعني دي دي حاجة يعني مسلا من الحاجات اللي انا شخصيا استفدت بها - 00:30:34

ادا المسألة دي لدرجة يعني انا مسلا كان عندي الولاد كده عندو مبدأ انه يجيب الصناعي مرة واحدة بس يعني الصناعي يجي البيت مرة واحدة ما يجيش تاني فكان مسلا يجيب مسلا واحد نجار يعمل حاجة يقعد بيص على الحاجات اللي هو بيعملها بعد كده ما يجيش تاني خلاص. هو الحاجة اللي عملها دي هو هي عملها تاني بقى ما هي لو القرار الثاني مستحيل يجيب حد لها. خلاص - 00:30:54

انه يعمل كل حاجة بايده. يعني لدرجة وصلت للحلاقة والخياطة وحاجات كده غريبة. آآ لكن آآ انا شخصيا من ضمن الحاجات اللي كانت بتستوقفني جدا ان انا اشوف حد بي عمل حاجة لأ خلاص عشان كده ما يجيش تاني انا خلاص عرفتها. يمكن حتى في الفترة

الاخيرة الواحد ما بقاش بيعمل كده عشان ما فيش وقت بس. انما انا ما كنتش نفسي - [00:31:13](#)

تطيب اطلاقا بان انا مسلا اه اشوف حاجة وما اعرفش تتعمل ازاي. تفاصيلها. لان كده كده يوما ما يعني سيختاجها المرء. المهم فدي مهارة لابد انها عند اطفالنا سواء كان في تعليم الصلاة او في غيرهم شوف ده بي عملها ازاي بيكتبها ازاي في ناس بقى ولا في الدماغ يشوفوا الحاجة ميت مرة خمسينية مرة ولا في دماغهم خالص وبرضو - [00:31:33](#)

التعليم باللاحزة نوع من التعليم اللطيف اللي ما بيعطلش الشخص او ما بيضجرش الشخص. ما بيخليش الشخص مسلا ايه في بعض الناس مسلا يضجروه. انا دلوقتي عايز انجز حاجة بتعملها ازاي؟ اشرح لي بقى من الاول كده قل لي مش عارف طب ما انا لاحز. مع الوقت كده خدت بالي من حاجة وخدت بالي من نقطة وخدت بالي من قصة يعني في حاجات كتيرة مسلا انا اتعلمتها في الورد و كنت بروح اقعد مع حد - [00:31:53](#)

بيكتب اه يعني كان بيكتب لي في الاول خالص او لي كتابة في الورد كنت اقعد معه عشان يعني ابدأ الاحز كده اه اعمل ايه؟ طب لما زهر كذا في الكمبيوتر عمل ايه لما يشوفوني عمل ايه وهكذا. الله المستعان - [00:32:13](#)

فدي مهارة مهمة جدا انها تبني عند اطفالنا في التعليم ككل وفي المسألة كمان بتاعة آآ تعليم الصلاة خصيصا وللاسف فاننا اليوم نبني فعلا مهارات الملاحظة لدى اطفالنا. بل بل والكثير من المهارات الاعمق. لكننا - [00:32:23](#)

افعل ذلك لخدمة دنياهم فقط لا لخدمة دينه واما للاحظه في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطالب ابن عباس بالقيام بكل ما قام به دي بقى لقطة بردو مهمة فكرة ب Russo التدريج وان يعني طب النبي ايقظه اهو صحابه. بس هنشوف ما طالبواش بكل حاجة. هنشوف ازاي. لم يطالب ابن - [00:32:42](#)

رضي الله عنهم ابن القيم بكل ما قام به. فقد كان صلى الله عليه وسلم حريصا على ان اشركه معه في امور وتغاضى عن امور اخرى ولعل ذلك يشي باننا ينبغي ان نراعي ان الاولى حمل الطفل وتدريبه وتدريبه اولا على الاصول مع التغاضي عن بعض التفاصيل - [00:33:04](#)

ازاي؟ يعني مسلا للاحز ان هو ايه يعني مش كل مرة استيقظ كان بيوقظه. للاحز ان هو مسلا ايه آآ ما او قزوش ما يقزوش من البداية. للاحز ان هو مسلا ايه كان ببنام وبيعدى - [00:33:19](#)

الموضوع يحاول يشجعه عليك. طيب هنشوف. وللاسف نجد بعض الفضلاء اليوم لا يدرك الفرق ابتداء بين الاصول والتفاصيل. فلربما اعتنى ببعض التفاصيل على حساب بعض الاصول ثم هو يريد للطفل من المرات الاولى ان يأتي بكل التفاصيل. لـأ يعني المرة دي عادي نركز على حاجة. المرة الجاية نركز على حاجة تانية. المرة الثالثة نركز على حاجة اه تالتة وهكذا - [00:33:33](#)

كما للاحظ ايضا انه صلى الله عليه وسلم كان حريصا على التخفيف عليه. فلم يوقظه في كل مرة استيقظ فيها وفي المرة التي استيقظ فيها لم يوقظه من البداية. لان في روایات ان مرة - [00:33:53](#)

منهم النبي استيقظ فاي خرج فقرأ فعمل وبعدين رجع تاني. وفي المرة التي استيقظ فيها لم يوقظه من الایه؟ من البداية. وبعض الفضلاء يتوهם ام ان التخفيف يستدعي ان نترك الطفل يمارس الامر بشكل غير سليم. دي مسألة مهمة - [00:34:03](#)

يعني عايزين نصح المفهوم ده في مفهوم التخفيف هذا غير صحيح ازاي؟ التخفيف انما يكون في الكم لا في الكيف او الجودة. ولعل ما يشير الى ذلك ما فعله رسول الله - [00:34:18](#)

صلى الله عليه وسلم مع ابن عباس فقد قال ثم قام يصلى ففقط عن يساره فدارني فاقامني عن يمينه ثم وضع يده اليمنى على رأسي من ورائي كانما يمس اذني وفي - [00:34:28](#)

فأخذ الاذن يقتلها كانه يوقظني وفي رواية فجعلت اذا اغفيته اخذ بشحمة اذني. يعني بلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه ده مفهوم لازم نفهمه فيما يخص الاولاد. التخفيف مش في الكيف. التخفيف في الكم. يعني ممكن اركز على الركعة المرة دي. اركز على السجدة. اركز على القيام. اركز على كذا - [00:34:38](#)

ان آآ اركز على ان هم يعني انا كنت بس انا اقول الولاد اقول لهم ركعتين بس مش لازم كل ركعتين بس صلى ركعتين كويس ركعتين

بس مش لازم تصلي مسلا كل التراويح كفاية ركعتين - 00:34:55

آآ صلي الواد يصلي صلاة واحدة صليها كويس فالتحفيف ما بيبقاش في الكيف بيبقى في الكم لأن لأن هنا لما جه واقف على على الشمال جابه على اليمين ولما أنا مش عارف هيئا بيوحظه عشان يبقى حاضر في الصلاة يصلي. تمام؟ فده ايه؟ نفهمه من النبي صلى الله عليه وسلم في مفهوم التحفيف - 00:35:08

طيب آآ في صفحة متين ستة وعشرين ولعل ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم يشير الى اننا لا ينفي ان نقول عن الطفل هو صغير لا يناسبه قيام الليل او غيره من الصلوات الطويلة. بل نسمح له بمشاركة لكن بلا اجراء او تشديد. يعني مسلا نقول له حبيبي بقول لك ايه هو انا لو انا - 00:35:26

انت في في الليل في مرة مسلا حبيت اصلی ممکن آآ تقوم تصلي معه؟ يقول له اه ابي بىصلی معك. يصلی معك. يعني الحملة مسلا الواحد بيشوف كده يشوف مسلا - 00:35:46

هتخليه تقول لي يا بابا يا بابا صحيبني الفجر يا بابا الله يكرمك عشان انا مش عارف ايه وركز معي في الصحيان. آآ خلاص هو الحمد لله راغب فانا اروح ولما اروح اصحابه برضه ما ايه بلا ايه - 00:35:56

اجبار او تشديد ولو سمحنا له بمشاركة في الصلاة فينبعي ان نساعده في الاتيان بالامر على وجهه طالما رغب في ذلك وحرص عليه. طب خلاص بقى المشاركة يبقى برضو يأتي بها على وجه. ولابد ان تتسع صدورنا لمعالجة اخطاء الطفل في باب الصلاة. وتصبيره برفق وتودد لكي لا - 00:36:06

اكثرنا من الصلاة. يعني برضو دي لاحظناها في النبي صلى الله عليه وسلم ان هو ايه اتسع صدره لمعالجة الخطأ بتاعه برفقه بلطف كده يحط ايده وراء ضهره آآ ورا آآ - 00:36:28

رأسه عشان يوحظه آآ يحرك ودنه آآ احيانا يقتل اذنه عشان يوحظه. يعني برضه الصدر بيتسع لمجالات الانول يوه هو الملك بقى انت مش بتاع صلاة ده هيقعد يقرفني لما تبقى راجل ابقى صلي انت عيل اصلا. ورغم ان ورغم ان ابن عباس رضي الله عنهم كان يغفو في الصلاة - 00:36:38

الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعانه على تحقيق ما تمناه. وساعدته على مواجهة نفسه ليتمكن من اتمام انجازه حتى نهايته في باب الصلاة دي برضو نقطة جميلة ان هو الطفل لما يبقى عنده رغبة احنا نعيشه عليها. والصلوات بل معظم الانجازات. لا تستقيم في حياة في حياة الاولاد والبنات الا - 00:36:58

على ساق المجاهدة والثبات. وتلك الاجيال التي لا تصمد امام الرغبات والملذات. لا يتوقع منها ان تستقيم على الطاعات والمكرمات. بل لا يتوقع منها ان تتنزه عن معاقرة المنكرات. دي برضو مسألة مهمة - 00:37:19

ان التصوير مساعدتهم وتصبيرهم على الطاعة ومساعدتهم انهم يحققوا انجاز بحيس ان ده يساعدته على الانجاز اللي بعده. عشان كده كل ما كان الانجاز كان يعني له على القد كل ما كان افضل في آآ تحصيل يعني او الاستمرار عليه بعد كده او انه يرتقي لمرحلة تانية. طيب بنقول وبعضا اليوم ربما لا - 00:37:33

تراث بمساعدة الطفل على المجاهدة من الاساس بل ربما وجه له قذائف مدمرة من الممارسات والكلمات السلبية والاحباطية. كانه كان يقول له طالما انك لا اقدر على الشيء او تحسنه فلا تتعرض له - 00:37:53

او يقول انها تستحي من انك لا تعرف اين تقف في الصلاة او يقول انت تقاصا انت طفل صغير ولن تقوى على صلاة الليل الحاجات دي كلها للاسف يعني القذائف المدمرة من الممارسات والكلمات السلبية والاحباطية بتؤدي الطفل. وفعلا بتندمر اصلا حتى رغبته في - 00:38:11

مجاهدة. طيب ولقد كان صلى الله عليه وسلم شف بقى ان ده كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيسلاك السلوك الایه؟ التشجيعي الترافق. والسلوك ده هنشوفه حاضر في حاجات تانية. ازاي؟ ولقد كان صلى الله عليه وسلم يشجع الاطفال ويثنى عليهم حين يقوم باي عمل في خدمة الصلاة واهلها. زي ما قلنا برضه ان سيدنا مسل - 00:38:30

الحسن ابن علي اللي حصل معه ده ما كانش موقف كده وليد اللحظة لأ. ده ده كان وراه كان وراه قبل كده تهيئة وتجهيز عشان اللحظة  
دي تيجي هنا ببرضو هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:50

فيما يخص سيدنا عبدالله بن عباس المسألة ما كتش كده برضه مرة واحدة لأ وعلى ما يبدو كمان ان سيدنا عبدالله بن عباس الحكاية  
دي ما عملهاش مرة هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:39:03

كل ما فيه خدمة للصلة وكذا كان يتنبئ عليه ويشجعه. نشوف كده في اول صفحة متين سبعة وعشرين. عن ابن عباس رضي الله  
عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه - 00:39:13

كان في بيت ميمونة فوضعت له وضوء وضوءا من الليل. الوضوء ما يتوضأ به. قال فقالت ميمونة يا رسول الله وضع لك هذا عبد الله  
ابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - 00:39:23

ده موقف على ما يبدو ان غير الماتش اللي احنا كنا بنحكي فيه من شوية. تمام ولو كان حتى ضمنه فالشاهد فيه ايه؟ نقرأ مع بعض  
فقد كان التشجيع هنا والثناء - 00:39:44

في سورة الاتحاد بطيب الكلام والدعاء ولقد اشتمل الدعاء على صناعة ضمنية لما ينبع عن عليه طموح الطفل فيما يتعلق  
بمهمته في الحياة. والذي يمكن تلخيصه في ان نكون احسن الناس تفقها وتعاملا مع كتاب الله - 00:39:58

اه هنا ده لون من التشجيع والثناء جاي في صورة آآ يعني انا النهاردة مسلا لما اقول له رح يا رب اشوفك كذا. رح يا حبيبي الهي  
تكتب تربيع ما هو ده طموحه يعني. انا كانى بصوغ له الطموح - 00:40:15

بس في سورة اه دعاء خلاص هي كأنها صياغة ضمنية لطموح الطفل وما احب ان يكون عليه في ايه؟ في الحياة. طيب اه واني في  
ذلك النوع من الدعاء لونا من التقدير والتشجيع والثناء. فلم تكن دعواته صلى الله عليه وسلم لعبد الله رضي الله - 00:40:29

طبعا هما من ذلك النوع الذي ينم عن نظرة انتقاد او نحو نحو هداك الله اصلاح الله حالك. وانما كان يحمل في طياته تقديرها  
واحتراما. يعني ده بيحصل كتير مسلا نلاقي مسلا - 00:40:49

على سبيل المثال ابني مسلا تاعبني وبعدين عمل حاجة حلوة نقول له ايه يا رب تفضل حلوة كده على طول هات يا ابني ربنا يهديك  
ويصلح حالك يوه ما انت بتعمل حاجات كويسة اهو. مم. طبعا الكلام ده احنا حافظينه يعني من كتر ما بنشوفه ولا بنعمله يعني.  
للأسف الشديد - 00:41:04

طيب ماشي خير الله المستعان. كويس. ربنا يهديك يا حبيبي ويصلح حالك يا رب. يا رب يا ابني مش دايما في الحاجات السلبية  
طب ليه مش الحاجات الايجابية؟ بارك الله فيك حبيبي يا رب ان شاء الله تكون من اهل الجنة. ربنا يكرمك كده وتكون مش عارف  
من العلماء العاملين. تكون من اهل القرآن الربانيين. يا رب - 00:41:24

يا حبيبي تكون مش عارف ايه ما شاء الله عليه يا رب ينولك مرادك من الخير ويجعلك مش عارف من المتميزين. انت هايل اصلا  
متميز ليه مش بقى النوع ده ؟ لأ حتى - 00:41:44

لما احنا يعني بيبقى عندهنا دعاء او ثناء بيبقى ايه برضه اللي هو ايه يعني فكرهم ونكد عليهم يعني برضو ايه يعني ما برضو ما لا انت  
تفتكر نفسك حلو انت مش كويس انت تفتكر نفسك متميز ولا انت كويس لا لا لأ ده انت انت سيء انت مش آآ او اعنى  
تفتكر - 00:41:54

نفسك عدل لا لأ انت ضايع اصلا يعني ما تفتكرش نفسك عدل طب خلاص يا جماعة يعني دي لحظة جميلة وآآ يعني ومشاعر طيبة  
و عمل حاجة حلوة ليه احنا ما نشجعوش عليه - 00:42:14

يعني زي ما قلنا شف نلاهز هنا اهو الموقف ده بيحكي برضو ان سيدنا عبدالله بن عباس برضو تاني بيبقى في بيت النبي صلى الله  
عليه وسلم يعني بيت مألف بالنسبة له. والنبي يحب انه يبقى موجود والاولاد دول الاطفال دول - 00:42:27

الكنز يا جماعة الاطفال كنز ما تضجوش بهم. يعني بعض الناس للأسف الشديد يضج مسلا ان ابن اخته ولا ابن اخوه ولا مسلا حد من  
اصحابه آآ ابنه مسلا بيحب - 00:42:37

انه يكون عنده في البيت او يحب يتواجد معه في البيت يبقى اوف هو الواد ده بقى ويقعد مسلا يخش لمراته كده هو انت ابن اختك ده مش عارف ولا مش عارف ايه هو هو 00:42:47

يقطع من لحمك هو قاعد فوق راسك هو مش عارف ايه. وخصوصا لما يكون ولد كوييس يعني او بنت كوييسه ايه المشكلة بيقى موجود؟ يعني عايزيينهم يحبوا الناس المتدينين يحبوا الدين يحبوا الصلاة يحبوا اهل الصلاة يعظموا الصلاة ليه ليه مش يعني ده كان اذا جالك لغابة بيتك قل له كلمة حلوة تصرف - 00:42:57

جميل قال له يا عم يفضل حاضر في زنهه هو طلع اصلا كمان صدره منشرح لانه يسمع ويلقط ويلاحز لانه مش في الضغط بتاع  
البيت ولا في حاجة تانية. ليه ليه - 00:43:17

يعني ليه بيبقى ده السلوك؟ اما حد يجي لك والله دي هدية دي نعمة دي كنز آآ حد جاي يزورك وجايip ابنيه معه اهلا وسهلا خصوصا لما بيبقى ولد كوييس يعني اترك فيه بصمة مش - 00:43:27

اضيف يعني قلت لها دايما ااكد على ولادي لدرجة اقول لهم الضيف ده لأن يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه فليكرم ضيفه ما تيجي نكرم الضيف - 00:43:37

احنا عايزين نكرم الضيف - 00:43:47

يعني يعني سببوا المعانى الجميلة دى في قلوبهم - 00:44:08

الله يعني ليه ليه ننفرهم ونكرههم؟ الله المستعان نشجعهم برضو ما شاء الله عليك انت ممتاز على فكرة يا فلاان ربنا يبارك فيك خصوصا لما تبقى عارف ان اهله مسلا بيحبطوه ولا اهله مسلا بيقعدوه انت هايل على فكرة ما شاء الله عليه انا فرحان بك قوي - 00:44:28

انت زكي خالص ما شاء الله عليك ده انت ما شاء الله انت جدع وواد راجل ومش عارف البنات يحبوا ايه آآ يحبوا لا انت انت آآ مش الله جميلة ومؤدية ومهذبة وبتسمعي الكلام وهالية والولد يحب انت راجل. انت جدع انت مش عارف يعني المهم يعني - 00:44:43  
عليه بما فيه من الايه؟ آآ من الخير. فالملهم الشاهد يعني هنا تشجيع وثناء آآ هنا آآ مارسه النبي صلى الله عليه وسلم عن سيدنا ابن بس في صورة دعاء آآ بنشوف ان البيت برضه الاريحية في دخول وخروج البيت. آآ الولد بيتحرك كمان بيروح ويجييب الوضوء ومش عارف ايه ويخدم ودى - 00:45:03

حاجة مهمة ما نقدرش يعني يبقى بعضنا احيانا مسلا لما يقوم الطفل هيعمل حاجة لو انا عندي ابني مسلا وبيعمل حاجة آآآجي ايه اقول له لا لا يا حبيبي ما تغليش نفسك انت - 00:45:23

لأمش ما تغلبشن نفسك انت يتعود على ان هو يخدم مسلا ابوه يخدم امه اه عشان بعد كده حتى لما يكون عنده مسلا اهله وفيه مشكلة يقدر يخدم اهله - 00:45:33

زوجته مسلا ويقدر مسلا يخدم غيره ما يبقا شعاع عامل لي كده فيها الا على ايده نقش الحنة لا يبقى فعلا شخص مجامل ويجرى ويخدم انما الولد مسلا يبقى مسلا امه عايزه حاجة وتلاقيه مسلا - 00:45:45

بعیل بارد ولا تنم کده ما بیغشش انه یربی علی کده ولازم یعلق علی الکلام ده علشان - 00:45:55

خاطر ان هو يكون الشخص ده. هنشوف هنا سيدنا عبد الله ابن عباس ولد زكي جدا نبيه بيروح يجيب للنبي صلى الله عليه وسلم الواضو بتاعه. ومن الحاجات المهمة يا جماعة اللي يلتفت اليها برضو ايه - 00:46:05

ان احنا لو احنا مش هيصلوا بس خليهم يتورطوا في عملية الصلاة. ازاي؟ يعني خليه مسلا طب حبيبي آآآ قبل ما تبدأ قبل مسلا ما تقوم تصلي او تقوم مسلا تدخل تتوضاً تقول مسلا ايه فلانة حبيبي هاتي لي الفوطة معك عشان بس آآآ كزا. آآآ مسلا يا احمد هات لي حبيبي المصليه. افرش يا حبيبي المصليه جوة - 00:46:15

يعني هو يبقى جزء من عملية الصلاة. احنا بنوصل له حاجة او بنعلمه حاجة فيما يتعلق بالصلاه. جزء من عملية الصلاه. المهم يعني وكنا قلنا ما في اخر صفحه من ستة وعشرين النبي صلي الله عليه وسلم يشجع الاطفال وينبني عليهم حين يقوموا بالي عمل في خدمة الصلاه او اهلهها. يعني في خدمة الصلاه. وحتى هييجي معنا النبي صلي الله - 00:46:35

وسلم قال لا تضره فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاه ان لاقني يفهم ان اهل الصلاه دول لهم تعزيم خاص. وان الصلاه دي لما لو انسان دخل في كنفها هيبقى في حالة خاصة. في حالة صلة مع الله فيبقى حد تاني خالص ارتقاء - 00:46:55 الخاصة المهم بنقول وكأن الرسالة وصلت لعبدالله رضي الله عنهم فقد ابلى بلاء حسنا في ان يحقق الطموح الذي صنعه له رسول الله يصلى عليه وسلم. فعلا لما اشوف يكون ده مسلا حرف اللهم فقهه في الدين وعلمه التوحيد. اللهم فقهه الدين وعلمه اللهم فقهه الدين وعلامة التوحيد. فطلع ايه - 00:47:09

طلع مدرس بتاع العاب يعني طلع ايه سبحان الله مش من انتقادهم يعني لا بس اقصد الطلائع ايه؟ لا ركز في ايه؟ ركز في يعني حل تم صناعته من بدري - 00:47:27

وفعلا هو عاش عليه لدرجة بقى كان كل حياته ماشية في الفلك ده خلاص نزوح نتعلم من اصحاب الرسول صلي الله عليه وسلم. القصة المشهورة بتاعته مع الرجل الانصاري. وهذا الفتى كان اعقل مني. اه طب يلا نعمل - 00:47:39

كذا طب مش عارف نودي ايه طب يعني خلاص هو ركز ركز كوييس في حلمه اللي تم في طموحه اللي تم صناعته له ركز عليه ووصل له انا اتنمى مش عارف ايه اللهم فقهه في الدين وعلمه فقهه في الدين. ودي كنا اتكلمنا عنها في حلقة في اصول التعامل يا ريت تبقو ترجعوا لها تفیدكم. اسمها صناعة الطموح صناعة الطموح برضه - 00:47:51

اه عن في اصول التعامل في اصول التعامل غير اللي في اطفالهم القرآن في الاول. هي موجودة في اطفالنا والقرآن الموسم الثاني. حلقة كده عن صناعة الطموح مع - 00:48:11

سيدنا عبدالله بن عباس كلمني عنها بالتفصيل مع سيدنا عبدالله بن جعفر مع سيدنا حتى عبدالله بن عمر يعني في آآآ مسألة مهمة قوي في مسألة صناعة الطموح دي. فالشاهد فعلـا - 00:48:21 سبحان الله لما نركز نلاقي فعلـا سيدنا عبدالله بن عباس يكاد يكون آآآ اعلم الامة بكتاب الله. آآآ اعلم الامة. اللهم اللهم علـمـهـ الـحـكـمـةـ فيـ الـرـوـاـيـاتـ الـلـيـ هـمـ عـلـمـهـ الـحـكـمـةـ. آآآ بـرـضـوـ هوـ فـعـلـاـ لـاـ عـالـمـ عـالـمـ يـعـنـيـ بـقـيـ شـفـ سـيـدـنـاـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـبـاسـ إـلـىـ الـاـنـ اـسـمـهـ يـتـرـضـعـ - 00:48:31

عليه ويفعل ويفعل. اللهم رغم انه ايه حضر في في حياة النبي ايه؟ يعني لحق النبي طفلا طفلا لحقه طفلا. يعني آآآ حاز هذه المكانة مش بمجرد بس ان عنده قدرات جميلة وحلوة وتمام لأن بس فعلـا تم بناؤه وتهذيبه بشكل جيد. ونشوف ازاي الصلاه خدوا بالكم بقى اهو عشان احنا بـس - 00:48:51

لا نكاد مرة سيدنا عمر بن عباس الا من خلال كتاب الله طب بقى شوف بقى الصلاه شوف الصلاه وشوف كان كان رؤيته ايه في الصلاه يعني فكرة انه يروحوا يتعلـمـوـ القرآنـ وـالـكـلـامـ دـهـ يـشـوـفـواـ رـؤـيـتـهـ وـرـايـحـ يـتـعـلـمـ الصـلاـهـ. يـتـرـدـدـ عـلـىـ بـيـتـ النـبـيـ مـرـةـ وـرـاـ مـرـةـ عـلـشـانـ الصـلاـهـ. عـلـشـانـ مـسـأـلـةـ الصـلاـهـ - 00:49:11

شوف بـرـضـوـ كانت ازاي شـفـالـةـ القـصـةـ دـيـ فـيـ بـنـاءـهـ مـنـ بدـريـ. طـيـبـ بنـقـولـ فـيـ صـفـحةـ مـيـتـيـنـ سـبـعـةـ وـعـشـرـينـ آآآ يـعـنـيـ قـبـلـ الـاـخـيـرـ كـدـهـ ولا تعجب من موقف ابن عباس رضي الله عنـهمـ من الصلاه وحبـهـ لهـ وـاقـبـالـهـ عـلـيـهـاـ. فـقـدـ كانـ رسولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـحـمـلـ تـصـرـفـاتـهـ الـصـبـيـانـيـةـ فـيـ اـمـاـكـنـ الصـلاـهـ - 00:49:28

لكي لا ينفروا من الصلاه واهلها وينعكس ذلك على محبتهم للصلاه. احنا زي ما قلنا ان بيئـةـ الصـلاـهـ تـبـقـيـ دـاـيـماـ عـلـىـ طـوـلـ الخـطـ بـيـئـةـ

ال طفل يحبها بيئه مبهجه بيئه الطفل ما يايه ما يضجش بها ويمل منها ولا بيئه فعلا آآ - [00:49:48](#)

تكون مشجعة له ومحفزة له على انه يتزدد عليها. عندنا موقف حصل بيحكيه سيدنا ابراهيم ابن عباس بيقول جئت انا والفضل. الفضل ابن عباس آآ رضي الله سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بيقول جئت انا والفضل على اتانا لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بعرفة. بس لانه صلاة يصلي بالناس اللي هي - [00:50:08](#)

مفروض صلاة الصهر والعصر بيصلي الصهر والعصر بيعملها. يعني صلاة مهمة جدا يعني صلاة ثم ذكرت معناها فمررنا على بعض الصف فنزلنا وتركناها ترتع طب ماشي ممكن النبي ما خدش بالله لأ فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء. يعني دخلوا المفروض معهم الایتام بتاعتهم. اللاتان دي انتي الحمار. آآ سابوها بدل ما يربطوها - [00:50:28](#)

عارف ايه؟ ما جاش قال لهم بقى عملت ووديته ومش عارف ولذلك حتى الطفل لا يلام لا يقرع لا يشدد عليه في بيئه الصلاة. عشان ما ما ينفرش من الصلاة - [00:50:53](#)

اكره الصلاة احنا عايزيته يحب الصلاة. يا جماعة قاعدة مهمة عايزيته يحب الصلاة. يحب اهل الصلاة. يحب اماكن الصلاة يعني عايزيته منزومة الصلاة كلها كل ما يتعلق بالصلاه يكون بيحبه - [00:51:03](#)

يعني هذا التحبيب سيسهم ولا شك في مسألة ايه في مسألة موقفه من الصلاة بعد كده. تمام؟ ده كان ما يتعلق بسيدنا عبدالله بن عباس ان شاء الله رب العالمين نكمل مع سيدنا عبدالله بن عمر مع بقية الاطفال وفي هذا الموطن الجميل النفيس اللي هو النسخة المنظورة آآ حال - [00:51:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بمسألة تعليم الصلاة والامر بها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت - [00:51:39](#)

استغفرك واتوب اليك. نسأل الله ان يجعلنا من يقيموا الصلاة التي يحبها ويرضاها - [00:51:49](#)